Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعملون جاهدين على تحصين مداخلهم اليها وإليهم ، ويسعون فى البحث عن سبل تجعل لآرائهم ورغباتهم أو توجيهاتهم مكاناً مميزاً وكثيراً فى صحفهم ما يكون المال وسيلتهم إلى ذلك يدفع فى شكل عطاء أو مساعدة لكل من ينفع معه أغراء المال .

والمنطق يقول يمكن ... ولكن ؟

ولكن هل الوضع فى بلادنا العربية يسمح حالياً بالتعامل بالمنطق ؟

بالقطع لا .. ولهذا كان من أهدافنا الأساسية تطبيق سياسة تحريرية جديدة فى صحيفتنا الدولية نفسح بها الطريق لإقناع المسئولين بهذا المنطق وأن نصل به إلى عقول وقلوب حكام الشعوب العربية ونستبدل بها عقولاً وقلوباً تفهم أن الإعلام الدولى السليم من كل العيوب قادر على رفع قيمتهم فى نظر العالم !

عملية بالغة المتعة إزاء هذا الجمود الفكرى المسيطر على العقول والقلوب العربية الحالية

ثم ألا يتطلب ذلك صدور الصحيفة أولا ، وإلتزامها المتصل بسياسة التزمت فى التمسك بالإستقلالية ، وذلك لحاجة المنطق إلى اجتياز طريق طويل حتى يتعمق مفهومه فى العقول المجمدة الملتزمة بفكر عتيق؟

لقد كنا نعرف أنه ليس سهلاً على بعض حكام العرب أو كلهم فهم إمكان التوفيق بين قيام صحيفة مستقلة وإن كان استقلالها لن يحول دون وقوفها منهم أحياناً موقف الخصومة .. أليست الإستقلالية هى إفساح الطريق للحقيقة ؟ ثم أليس فى الكشف عن كل الحقائق ما قد لا يقبله هؤلاء الحكام ؟

لقد كنا نعرف أن هناك موضوعات عربية بالغة الحساسية لن تساعد على تعميق هذا المنطق فى عقولهم .. ذلك أن الفساد بكل أشكاله أو أنواعه كان مسيطراً على أوضاع الكثير من النظم العربية وهو يعد فى حد ذاته العدو الأكبر للكلمة الصادقة المعبرة والكاشفة للحقائق .

ولكن هل من واجب صحيفة عربية دولية ومستقلة الجرى وراء الفساد الداخلى كأنباء ذات قيمة ثم إعلان الحرب عليه سعياً لكسر حدته ؟

وهنا تبرز المشكلة الثانية والتى كانت ، وما زالت ، مدار الجدل بين الآراء المختلفة حول قدرات الصحيفة الجديدة .

البعض من هذه الآراء يرى ضرورة الفصل بين الفساد – على أساس أنه قائم فى كل بلدان العالم – وبين السياسات التى يتقرر بموجبها مصير الشعوب .

بينما يرى الرأى الآخر أن الفساد الداخلى قد يصل إلى حد من التضخم يقود إلى التأثير المباشر على السياسات العامة المتصلة بمصير الوطن العربى .